

عِيدُ ميلادِ جدَّتي

ثريّا عبْد البديع

مكتبة الدار العربية للكتاب

▲ أَرْنوبُ وَالمِعْطَفُ الأَحْمَرُ

▲ عِيدُ مِيلادِ جَدَّتِي

▲ قَلْعَةٌ عَلى الشَّاطِئ

▲ رِيمَا وَالنَّجْمَة

▲ الحِمارُ وَالعَنْزَة

▲ جَمُّولُ يُصاحِبُ القَمَر



هذه السلسلة الشيقة، تمسك بيد طفل الروضة ليكتشف العالم من حوله وتجول معه في رحلة بحث فتبدأ من عالمه الصغير وتنطلق به إلى الكون الذى لا تحده حدود.

والسلسلة تثير خيال الطفل وتحفزه للمعرفة، كما تزوده بكثير من المعارف الأساسية، في ثوب جذاب يحرك وجدانه ويسعده

الطبعة الأولى 1425 هـ. 2005 م

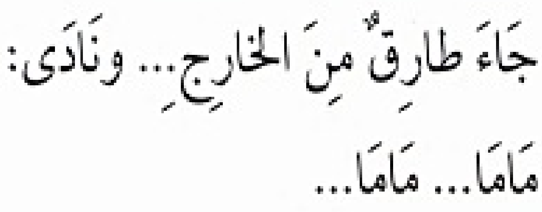
رسوم: مفيد الأشقر

إخراج: هاير غرافيكس



رقم الإيداع: 19452 / 2004

مكتبة الدار العربية للكتاب
16 عبد الخالق ثروت. تليفاكس: 3936743
ص.ب: 2022 .برقيا: دار شادو. القاهرة
E-mail: info@almasriah .com
www.almasriah.com



جاءَ طارِقٌ مِنَ الخارِجِ... ونادَى:

مامَا... مامَا...

جَرَى نَحْوَ الْمَطْبَخِ، كانَتْ أُمُّهُ تُعِدُّ الْفَطائِرَ الَّتي يُحِبُّها. رَأَى طارِقٌ الْفَطائِرَ مُتَراصَّةً على الْمائِدَةِ: فَطيرَةُ الفاكِهَةِ، فَطيرَةُ الكَريمَةِ. فَأَرادَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْها، فَقَدَّمَتْ أُمُّهُ إِلَيْهِ بَعْضًا مِنَ الكَريمَةِ لِيَتَذَوَّقَها وَقالَتْ:

- الْيَوْمَ عِيدُ مِيلادِ الْجَدَّةِ... في الْمَساءِ سَنَذْهَبُ إِلَيْها وَنَحْتَفِلُ مَعَها.



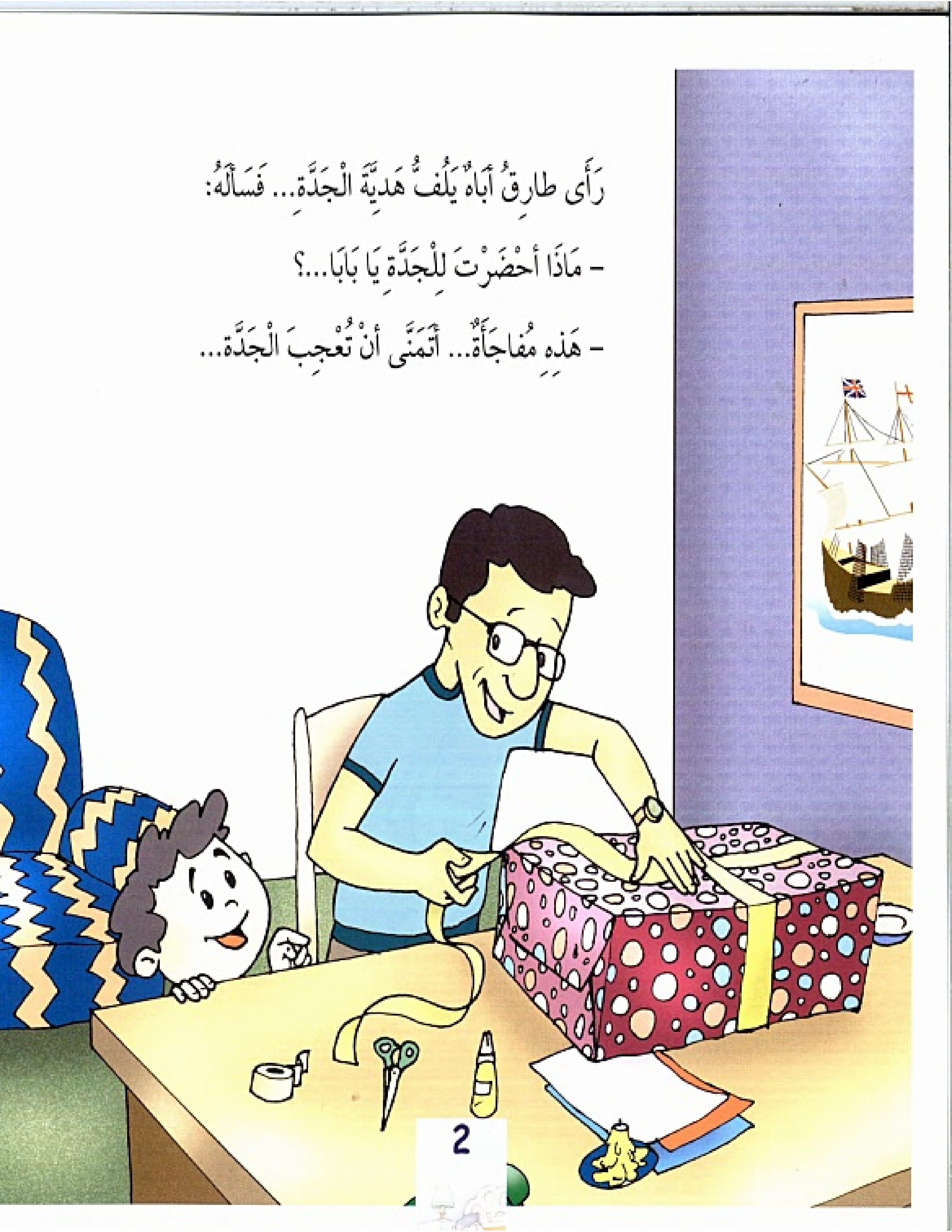


فَكَّرَ طارِقٌ في نَفْسِهِ... بَابَا اشْتَرَى هَدِيَّةً لِجَدَّتِي،

ومَامَا تُعِدُّ الْفَطائِرَ الَّتي تُحِبُّهَا، فَماذا أفْعَلُ؟

لابُدَّ أنْ أعْمَلَ شَيْئًا يُعْجِبُ

جَدَّتِي وَتَفْرَحُ بِهِ...



رَأى طارِقُ أبَاهُ يَلُفُّ هَدِيَّةَ الْجَدَّةِ... فَسَألَهُ:

- مَاذَا أحْضَرْتَ لِلْجَدَّةِ يَا بَابَا...؟

- هَذِهِ مُفاجَأةٌ... أتَمَنَّى أنْ تُعْجِبَ الْجَدَّة...



وَتَلَفَّتَ حَوْلَهُ لِيَبْحَثَ عَنْ شَيْءٍ غالٍ يُقَدِّمُهُ إلى جَدَّتِهِ الْغالِيَةِ فَلَمْ يَجِدْ أمَامَهُ سِوَى عُلْبَةِ الطَّائِرَةِ الْجَدِيدَةِ فَلَفَّها وأخْفَاهَا حَتَّى تَكُونَ مُفَاجَأَةً جَمِيلَةً...

جَرَى طارِق إلى حَصَّالَتِهِ وَفَتَحَهَا لَكِنَّهُ لِلأَسَفِ لَمْ يَجِدْ فِيهَا قِرْشًا واحِدًا!! تَذَكَّرَ طارِقٌ أَنَّهُ اشْتَرَى طائِرَةً بِكُلِّ نُقودِهِ... حَدَثَ هَذا مُنْذُ أَيَّامٍ... وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ الْيَوْمَ عِيدَ مِيلادِ الْجَدَّةِ الْحَبِيبَةِ... تَحَيَّرَ طارِقٌ... ماذا يَفْعَلُ؟ لَيْتَهُ لَمْ يَشْتَرِ الطَّائِرَةَ!!





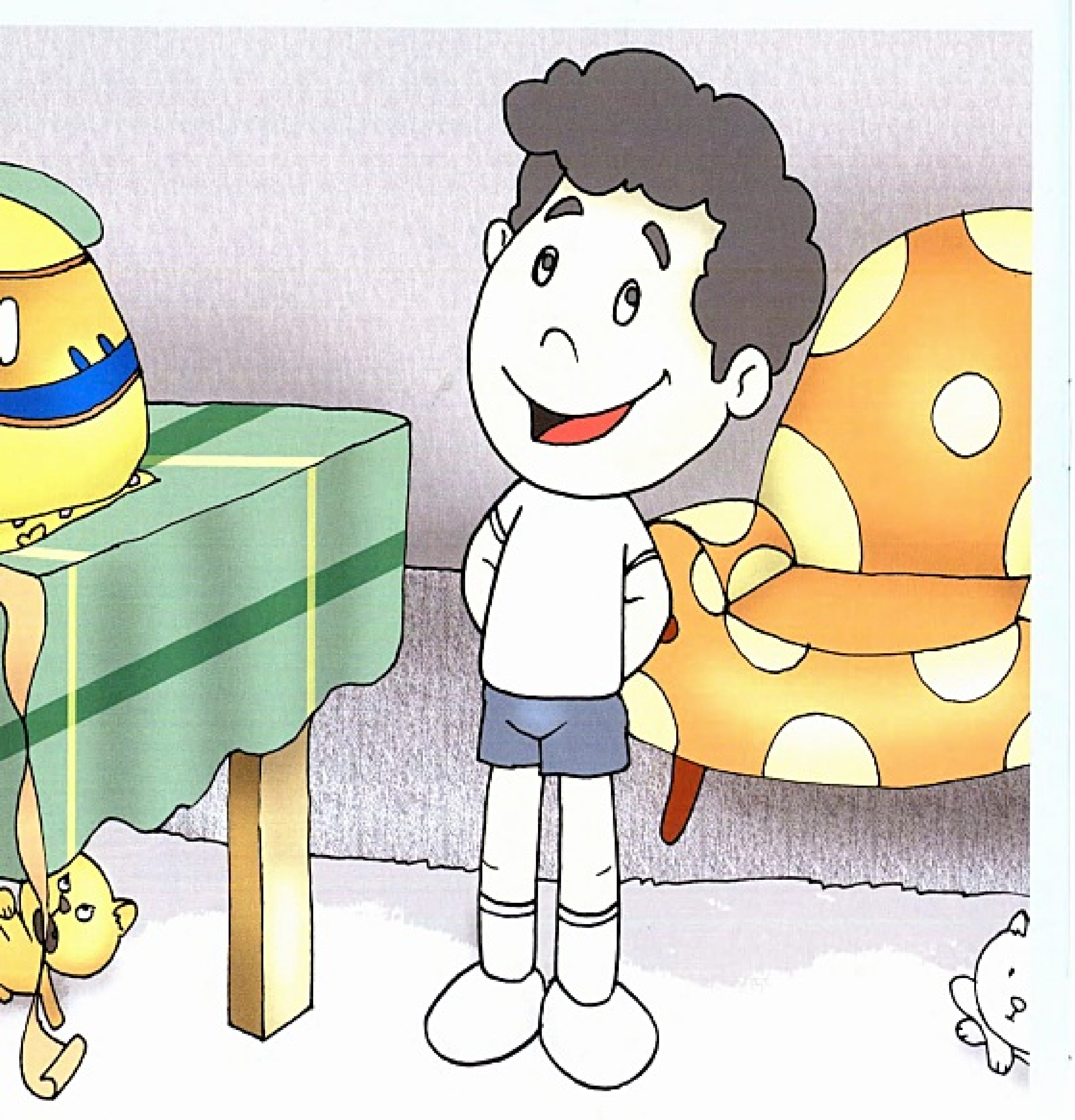
أَخِيرًا وَافَقَتْ أُمُّهُ. جَرَى طارِقٌ وَأَخَذَ مَعَهُ هَدِيَّتَهُ... كَانَتْ فَرْحَتُهُ كَبِيرَةً، فَقَدْ شَعَرَ أَنَّهُ صارَ كَبِيرًا... وأَنَّهُ يُمكِنُهُ أنْ يَذْهَبَ وَحْدَهُ، ويَسْبِقَ الآخَرِينَ... لَمَّا وَصَلَ طارِقٌ فَتَحَتِ الْجَدَّةُ الْبابَ، وَسَعِدَتْ بِحَفِيدِها، إِنَّها الْمَرَّةُ الأُولى الّتي يَأْتي إِلَيْها وَحْدَهُ، ضَمَّتِ الْجَدَّةُ طارِقًا بَيْنَ ذِراعَيْها... وَقَبَّلَتْهُ فَرْحانَةً بِهِ... وَقَدَّمَ طارِقٌ إِلَيْها الْهَدِيَّةَ...



رَاحَ طارِقٌ إلى أُمِّهِ، يَسْتَأْذِنُها في الذَّهابِ وَحْدَهُ إلَى الْجَدَّةِ، قالَتْ لَهُ:

- أَخْشَى عَلَيْكَ مَخاطِرَ الطَّرِيقِ...

- أرْجوكِ يَا أُمِّي، بَيْتُ الْجَدَّةِ في أَوَّلِ الشَّارِعِ... اِطْمَئِنِّي، وَلا تَقْلَقي عَلَيَّ خَطَرِ السَّيَّاراتِ.



صَحِيحٌ أنَّ الْجَدَّةَ لَنْ تَلْعَبَ بالطَّائِرَةِ... لَكِنَّها فَرِحَتْ بِها لأنَّ طارِقًا تَذَكَّرَها وَقَدَّمَ إلَيْها أغْلَى شَيْءٍ عِنْدَهُ...



فَتَحتِ الْجَدَّةُ الْعُلْبَةَ فكانَتْ مُفاجَأَة!!

... قالَتِ الْجَدَّةُ مُتَعَجِّبَةً:

- ما هَذِهِ يَا حَبِيبِي؟ إنَّها طائِرَتُكَ الْجَدِيدَة!!

قالَ طارِقٌ:

- لا أَمْلِكُ شَيْئًا غالِيًا إلاّ هَذِهِ الطَّائِرَةَ، أنا أُحِبُّ الطَّائِرَةَ.. وأُحِبُّكِ أَنْتِ أَكْثَرَ وأَكْثَر..

فِي الْيَوْمِ التَّالي، صَحا طارِقٌ مِنْ نَوْمِهِ لِيَجِدَ طائِرَةً تُشْبِهُ طائِرَتَهُ...
لَكِنَّها أكْبَرُ، تَعَجَّبَ طارِقٌ، وسَألَ مِنْ أيْنَ هَذِهِ الطَّائِرَةُ الْكَبيرَةُ؟ ...
مَنِ الَّذي أحْضَرَها!!



فَكَّرَتِ الْجَدَّةُ بِأَنْ تُعِدَّ لَهُ مُفاجَأَةً... وَعِنْدَما جاءَ الْمَساءُ... اِحْتَفَلَتِ الأُسْرَةُ، وَتَناوَلَ طارِقٌ مَعَ جَدَّتِهِ الْحَلْوَى والْفَطائِرَ اللَّذِيذَةَ...





ثُمَّ عَلِمَ طارِقٌ مِنْ أُمِّهِ أنَّ الْجَدَّةَ أحْضَرَتْها لَهُ وَهُوَ نائِمٌ... فَرِحَ طارِقٌ...
وَضَمَّ طائِرَتَهُ إلى حُضْنِهِ... قائِلا: أُحِبُّكِ يا جَدَّتي...

